

55- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية - [00:00:00](#) في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب ما يقول اذا فرغ من وضوئه ما يقول من الذكر بعد الانتهاء من الوضوء وتقدم لنا انه لم يثبت قبل الوضوء دعاء - [00:00:28](#) التسمية الاحاديث الواردة فيها ضعيفة وكذا ايضا الدعاء اثناء الوضوء فهناك من يقول اذا غسل وجهه اللهم بيظ وجهي يوم تبيض الوجوه او نحو ذلك واذا غسل يده ايضا قال كذا وكذا - [00:00:52](#) فهذا ليس بصحيح هذا ليس بصحيح والذي ثبت انما هو بعد الانتهاء من الوضوء هذا هو الذي سبها وثبت ذكران الذكر الاول هو لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:16](#) وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كما سوف يأتي والثاني سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا الذي ثبت قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#) ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده هو ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية - [00:02:07](#) يدخل من ايها شاء اذا قال الانسان هذا الذكر العظيم وهو الشهادة لله بالوحدانية والشهادة لرسوله بالنبوة ووسالة شهادة لرسوله بالعبودية ووسامة عليه الصلاة والسلام العبودية ردا على اهل الغلو - [00:02:30](#) ووسالة ردا على اهل الجفاء الذين ينكرون رسالة ونبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال الانسان هذا الدعاء العظيم فان ابواب الجنة الثمانية تفتح له. نسأل الله من فضله. وعلم ان للجنة ثمانية ابواب. كما جاء في هذا الحديث وغيره من - [00:02:54](#) الاحاديث قال رواه احمد ومسلم وابو داود ولاحمد وابي داود في رواية من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال وساق الحديث هذه آآ اللفظة او الزيادة وقع بصره الى السماء او نظره الى السماء لا تصل - [00:03:21](#) انما جاءت من حديث زهرة بن معبد عن ابن عمه ولم يسمه عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب انه عندما توضأ رفع بصره الى السماء وقال هذا الدعاء - [00:03:51](#) لاعب هذا السياق لا يصح رفع البصر الى السماء غير صحيح. ولان في الاسناد من هو مبهم لم يشتم قال باب الموالة والوضوء هذي فيها ضعف. نعم يعني جزاه الله خير والشيخ مصطفى ذكرنا بها هذه جاءت في رواية الترمذي. جاءت في رواية الترمذي - [00:04:09](#) وفيها ضعف واما في صحيح مسلم فليس فيه هذه الزيادة وذهب بعض اهل العلم الى تحسينها ولكن هي فيها ضعف. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والله يكفيني ما في مسلم - [00:04:43](#) يكفيني ما في مسلم او ما جاء في حديث ابي سعيد الخدري الذي خرجه النسائي من حديث ابي مجلس عن قيس ابن عباد عن ابي سعيد الخدري قال من قال بعد الوضوء - [00:05:07](#) سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتبت في ربط وطبع عليها بطابع فلم تكسوا الى يوم القيامة وهذا جاء مرفوعا وجاء موقوفا والصواب وقفه كما قال النسائي - [00:05:24](#)

ولكن مثل هذا لا يقال من قبل ان من قال هذه الكلمات وانها توضع في ويطبع في طابع ولم يكسر الى يوم القيامة. ما الذي ادراه ابو سعيد؟ فلا بد من توقيف - [00:05:48](#)

فهذا له حكم ضعف الاول تقدم وهو مسلم. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا قد رواه الامام مسلم قال باب الموالاة في الوضوء - [00:06:04](#)

والموالاة ذهب بعض اهل العلم الى اشتراطها في الوضوء والموالاة هي انك لا تؤخر غسل عضو قبل نعم لا تؤخذ غسل العضو حتى يجف. العضو الذي قبله لا عليك ان توالي - [00:06:23](#)

نعم عليك نعم ان توالي كما ذكر الاستاذ ابو بكر على طول. نعم عليك ان توالي تتابع نعم لا تؤخروا غسل عضو حتى ينشف الذي قبله نعم فذهب بعض اهل العلم الى اشتراطها اشتراط ذلك وذهب بعض اهل العلم الى عدم اشتراط ذلك - [00:06:46](#)

هل يشترط يا شيخ عبد الله هذا في الغسل من الجنابة نعم لم يشترط هذا في الجنابة في الجنابة ليس شرطا يعني لو غسلت النصف جسمك ثم بعد ساعة كمبلته - [00:07:07](#)

يقولون خلاص قد تطهرت من الحدث الاكبر وانما هذا يشترط في الوضوء عند جمع من اهل العلم وليس جميعهم ونأتي الى الاحاديث ففيها هذا وذاك قال عن خالد بن بعدان قال عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

ام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة وهم لم يغسلها لم يصبها الماء فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيدوا الوضوء - [00:07:54](#)

لانه قد جفت اعضائه لا او على الاقل يعني مسحة لرأسه الذي هو قبل القدمين قد جف نعم فامر ان يعيد الوضوء كما في هذا الحديث رواه احمد وابو داود وزاد والصلاة - [00:08:18](#)

نعم لانه صلى بالتالي في طهارة يعني فيها ما فيها قال الاسهم قلت لاحمد هذا اسناد جيد قلت هذا اسناده جيد؟ قال جيد نعم وفي النفس شيء من خالد بن معدان عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان قد يكون لم يسمع - [00:08:37](#)

وهناك من اهل العلم ممن تكلم فيه ولكن الامام احمد جود اسناده وطبعا يعني الذي عند احمد وابو داود عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضع فترك موضع ظفر على قدمه. نفس - [00:09:05](#)

الاول فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك هنا ما امر باعادة الوضوء ولا الصلاة قال احسن وضوءك احسان الوضوء هنا بان تغسل ما تركته نعم قال فرجع - [00:09:31](#)

فتوضأ ثم صلى نعم فهذا فيه انه يعني حتى اللفظ الثاني ان توضأ كانه ماذا كانه عاد يعني اللفظ الاول اوجع فاحسن وضوءك محتمل لهذا وذاك محتمل النسبي يغسل ما ترك - [00:09:56](#)

ومحتمل انه يعيد الوضوء قال فرجع فتوضأ ثم صلى رواه احمد ومسلم ولم يذكر الامام مسلم ولم يذكر فتوضأ وهذا يستدل به على من لم يرى وجوب الموالاة لم يشترطوا. هذا يد هذا يستدل به من لا يرى اشتراط الموالاة. قال باب جواز - [00:10:17](#)

في الوضوء نعم يجوز المعاونة في الوضوء. نعم. يعني يأتي واحد ويصب عليك وانت تتوضأ او شخص لا يستطيع ان يغسل قدمه فيغسلها له ولده مثلا او زوجة فلا بأس بذلك - [00:10:47](#)

قال عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وانه ذهب لحاجة له هذا اي قضاء الحاجة وان المغيرة جعل يصب الماء بعد ان انتهى من حاجته كي يصب عليه الماء يصب الماء عليه وهو يتوضأ - [00:11:09](#)

فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين اخرجاه البخاري ومسلم قالوا عن صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلى الله عليه وسلم الماء في السفر والحضري في الوضوء - [00:11:31](#)

في السفر والحضر يقول سبب في السفر والحضر في الوضوء رواه ابن ماجة وهذا قد يكون منقطع لانه جاء من حديث حذيفة بن ابي حذيفة عن صفوان بن عسال قال البخاري ولم يذكر حذيفة سمعا من صفوان - [00:11:57](#)

ولذا قال ابن حجر وفيه ضعف قال بابنا المنديل بعد الوضوء والغسل نلاحظ قال عن قيس ابن سعد قال جازنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم في منزلنا فامر له سعد بغسل - [00:12:17](#)

اي سعد بن عبادة رضي الله عنه فوضع له فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران بزعفران او ورس فاشتمل بها رواه احمد وابن ماجه وابو داود نعم وهذا جاء موصول وجا مرسل. هذا جاء موصول وجاء موصلا - [00:12:43](#)

نعم يعني لم يصح تقريبا حديث اقوم ما في الباب هو هذا. لم يصح حديث في تمندن بعد الوضوء كما قال ابو عيسى الترمذي نعم ولكن هو يعني اه عند الحاجة هو عند الحاجة مباح هو عند الحاجة هو الانسان - [00:13:10](#)

قد يكون في الشتاء يحتاج الى ماذا؟ ان يتمندل نعم يحتاج الى ان يمسح وقد يكون في الصيف لا يحتاج انوا بالله تعالى التوفيق - [00:13:32](#)